

مختلفة، كما بالنسبة للقراءات (بعضها سريع، وبعضها الآخر دقيق) يجب القيام بانفتحات على الآداب غير الأوروبية في أسرع وقت ممكن: نقول مثل ذلك عن العلاقات بين الأدب والفنون. مثلما أنه يجب إبعاد الإنسان عن المنهج الواحد، والكتاب الواحد، يجب أيضاً إبعاده عن القرن الواحد، والعقد الواحد. يجب أن تمنح اللغات الأجنبية، والمفاهيم النقدية، وعناصر الثقافة العامة، للطالب توسعاً في أفقه، وقدرة على التأمل، وتطبيق معارفه.

-التدريب على البحث.

على الطالب أن يتعود خلال السنوات الثلاث التي يقضيها قبل (الليسنس) أيضاً على البحث الأدبي (كلياً أو جزئياً) إذا كان هناك ميل لتعويد الطالب على البحث دون انتظار سنة (الميتريز) (السنة الرابعة)، وذلك بتقليد بلدان أخرى مثل ألمانيا، فإنه يبدو منطقياً عدم إلزام مجموع الطلاب بهذا التدريب: لحسن الحظ لا يرغبون كلهم بأن يكونوا مدرسين -باحثين. سيؤدي مثل هذا التطور، على المدى المنظور، إلى مواجهة دروس أكثر (انفتاحاً)، وأكثر قرباً من صيغة (السيمينير) وهذا لا يمر دون نتائج متعددة بالنسبة لاستخدام زمن المدرسين، وساعات أكثر ملاءمة بالنسبة لعمل جماعي ضمن مجموعات صغيرة في المكتبات:

يستطيع (التوتورا -Tutorat) الذي يُطبق بخجل، والطلاب -الباحثون (الذين يجب تحديد وضعهم والتزاماتهم) أن يقوموا بدور مفيد كمتدربين ووسطاء. يتطلب التدريب على البحث التحليل شبه التسلسلي للرسائل (ميتريز) من أجل الإطلاع على الإيجابيات والسلبيات في المنهج المتبع، وفي اختيار خطة معينة. إن القراءة الإيجابية والمفسرة للرسائل خلال سنة (الليسنس) تساعد الطالب على التعود على العمل الذي ينتظره، وتحديد خيارات الموضوعات.

-الأعمال والتمارين المقارنة:

يبدو للوهلة الأولى، أن هذا الاختصاص قلما يمتلك تمارين خاصة. إذا أخذنا كتاب ف. كلودون وك. هاداد وتلينغ الصغير (الوجيز في الأدب المقارن) والمُخصص في جزء كبير منه (لمناهج المقارنة المقارنة)، فإننا سنجد، بعد جوابين عن سؤال (كيف نقارن؟)، تمرينين (مع- أشكال مختلفة- بالنسبة للثاني): مثل البحث و(الشرح المقارني المركب). يذكر هذا المخرج بتمرينين يعطيان في دبلوم الأستاذية في الآداب الحديثة، بالنسبة لكل ما هو أدب عام